

فتح الأبواب

[162] تعلم أن [هذا] (1) الامر - وتسمي ما عزمت عليه وأردته - هو خير لي في ديني ودنياي، ومعاشي ومعادي وعاقبة أموري، فقدره لي، وعجله علي، وسهله ويسره وبارك لي فيه، وإن كنت تعلم أنه غير نافع لي في العاجل والاجل، بل هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه، كيف شئت وأنى شئت، وقدر لي الخير حيث (2) كان وأين كان، ورضني يا رب بقضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لأحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، إنك على كل شئ قدير، وهو عليك يسير. ثم أكثر الصلاة على محمد النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين. ويكون معك ثلاث رقاع قد اتخذتها في قدر واحد، وهيئة واحدة، واكتب في رقتين منها: اللهم فاطر السموات والارض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اللهم إنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي (3)، وأنت علام الغيوب، صل على محمد وآل محمد، وأخرج لي أحب السهمين إليك، وخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري، إنك على كل شئ قدير، وهو عليك (4) يسير، وتكتب في ظهر إحدى الرقتين (إفعل)، وعلى ظهر الاخرى (لا تفعل) وتكتب على الرقعة الثالثة: " لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، استعنت بالله، وتوكلت (على الله) (5)، وهو حسبي ونعم الوكيل، توكلت في جميع أموري على الله الحي الذي لا يموت، واعتصمت بذی العزة والجبروت، وتحصنت بذی الحول والطول والملكوت، وسلام على _____ (1) أثبتناه من البحار. (2) في " ش " : كيف. (3) في " ش " والبحار: " وتمضي ولا أمضي " بدل " وتقضي ولا أقضي ". (4) في البحار زيادة: سهل. (5) في " د " والبحار: عليه. _____